

التقييم البيئي والاقتصادي للمنظومة الضريبية وأثرها على البطالة في مصر

رسالة مقدمة من الطالب

يوسف محمود حسن سيد

بكالوريوس تجارة (محاسبة) – كلية التجارة – جامعة عين شمس – ١٩٩٦

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير
في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية
معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة

**التقييم البيئي والاقتصادي للمنظومة الضريبية وأثرها على
البطالة في مصر**

رسالة مقدمة من الطالب
يوسف محمود حسن سيد
بكالوريوس تجارة (محاسبة) - كلية التجارة - جامعة عين شمس - ١٩٩٦

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير
في العلوم البيئية
قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية
وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:
اللجنة:
التوقيع

١ - د.إبراهيم سعد المصري
أستاذ الاقتصاد - وعميد كلية العلوم الإدارية الأسبق
أكاديمية السادات للعلوم الإدارية

٢ - د.أحمد عبد العزيز خليفة
أستاذ المحاسبة والمراجعة - كلية التجارة
جامعة عين شمس

٣ - د.أحمد علي محمد حسين لطفي
أستاذ المحاسبة والمراجعة - كلية التجارة
جامعة عين شمس

التقييم البيئي والاقتصادي للمنظومة الضريبية وأثرها على البطالة في مصر

رسالة مقدمة من الطالب

يوسف محمود حسن سيد

بكالوريوس تجارة (محاسبة) - كلية التجارة - جامعة عين شمس - ١٩٩٦

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف :-

١ - د. / محمد علي محمد حسين لطفي

أستاذ المحاسبة والمراجعة - كلية التجارة

جامعة عين شمس

٢ - د. / وائل فوزي عبد الباسط

مدرس الاقتصاد - كلية التجارة

جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠١٨

موافقة مجلس المعهد / ٢٠١٨ موافقة مجلس الجامعة / ٢٠١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَفَاكِ
رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

هَدَاة

إلى أُمِّي الحبيبة، أطال الله في عمرك، وأمرك بالصحة
والعافية، يا مَنْ أَمْسَكْتَنِي بِيَدِي عَلَى وَرُوبِهَا، أَجْرَكَ مَعِينِي فِي
ضَيْقِي، وَأَجْرَكَ حَوْلِي فِي فَرْحِي.

إلى رُوحِ أَبِي الغالية، فالأشياء الجميلة لا تتكرر مرتين، لذلك
نَحْنُ لَا نَمْلِكُ إِلَّا أَبَا وَاحِدًا، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، إِلَى رُوحِكَ يَا مَنْ
غَرَسْتَ حُبَّ اللَّهِ فِي فُؤَادِي، وَرَسَخْتَ عَقِيدَةَ التَّوْحِيدِ فِي
أَعْمَاقِي، يَا مَنْ كُنْتَ مُعَلِّمًا فِي الْأَخْلَاقِ، وَفِي النِّصْحِ وَالْإِرْشَادِ،
نِصَائِحِكَ نُورَ أُسِيرٍ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِي.

إلى شَرِيكَةِ الْعُمْرِ زَوْجَتِي، مَنْ تَحَمَّلْتَنِي عَلَى مَرَارِ السَّنَوَاتِ
السَّابِقَةِ، وَجَعَلْتَنِي أُيَقِنُ أَنَّهُ وَرَاءَ كُلِّ رَجُلٍ امْرَأَةٌ عَظِيمَةٌ.

إلى أَبْنَائِي (رولان - محمد)، حَفِظْكُمْ اللَّهُ تَعَالَى.

شكر وتقدير

عرفانا بأجميل أنقدم بالشكر الجليل إلى روح أسناذي العالي ومعلمي أ. د. / صلاح حسن سلامة. ويتوجه الباحث بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان بأجميل إلى الأستاذ الدكتور/ محمد علي لطفي، أسناذ المحاسبية والمراجعة، بكلية التجارة- جامعة عين شمس، لما غمرني به من رعاية وحسن توجيه، وما قدمه من نصائح وإرشادات بما كان له عظيم الأثر في إخراج هذا البحث، فقد ضرب مثلاً أخيراً معلم، وجهه الله خيراً عن كل ما قدمه من علم وصدق تعاونت. كما يتقدم الباحث خالص الشكر إلى الدكتور/ وائل فوزي عبدالباسط، مدرس الاقتصاد بكلية التجارة، جامعة عين شمس، فقد كان لتوجيهاته سيادته ومعاونته الصادقة أفضل أثر في إنجاز هذا البحث فجزاه الله عن الباحث خير أجراء.

كما يتقدم الباحث بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ محمد عبدالعزيز خليفة، أسناذ المحاسبية ووكيل كلية التجارة السابق لشئون التعليم والطلاب، جامعة عين شمس، لتفضل سيادته بالموافقة على المشاركة في لجنة الحكم والمناقشة، مما يعد فرصة مميزة للاستفادة من آراء سيادته العلمية القيمة والبناءة، ومما يعد إثراء للبحث، فجزاه الله خيراً.

كما يتقدم الباحث بالشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ إبراهيم سعد المصري، أسناذ الاقتصاد بأكاديمية السادات، على تفضل سيادته بقبول الاشتراك في لجنة المناقشة والحكم، مما يعد فرصة للاستفادة من علم وتوجيهات سيادته، فجزاه الله خيراً أجراء.

الباحث

المستخلص

يهدف البحث إلى دراسة البطالة والاسباب المؤدية إلى ظهورها في مصر وتأثيرها علي البيئة والمجتمع والأقتصاد حيث تعتبر البطالة خلل في النظام البيئي وكما يهدف البحث إلى تقييم المنظومة الضريبية من الناحية الاقتصادية والبيئية من خلال تقييم قانون ٩١ لسنة ٢٠٠٥م وعلاج التشوهات به للعمل علي زيادة موارد الدولة التي من خلالها يتم تمويل المشروعات الصغيرة التي تعتبر حل من حلول البطالة، وقد أستخدم الباحثون المنهج الاستقرائي في الأطار النظري للبحث والمنهج الوصفي في تحليل البيانات المستخرجة من سجلات الصندوق الإجتماعي للتنمية محافظة القاهرة وتركزت عينة الدراسة علي المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر خلال السلسلة الزمنية من عام ٢٠١٠م حتى عام ٢٠١٦م وتم تطبيق الدراسة علي محافظة القاهرة حيث أنها تمثل أكبر محافظات الجمهورية وأعتمدت الدراسة علي توضيح مدى ارتباط التقييم البيئي والإقتصادى للمنظومة الضريبية بالبطالة وتم قياس قوة العلاقة بين متغيرات الدراسة بإستخدام معامل الارتباط لبيرسون وقد توصل الباحث لنتائج عديدة منها :-

- توجد علاقة قوية وعكسية بين التقييم الاقتصادي للمنظومة الضريبية والبطالة.
- توجد علاقة قوية بين التقييم البيئي للمنظومة الضريبية ونسبة البطالة.
- هناك ارتباط عكسي بين عدد المشروعات الصغيرة الممولة من جهات وسيطة ونسبة البطالة
- هناك تشوهات في بعض مواد قانون ٩١ لسنة ٢٠٠٥م له تأثير علي الحصيلة الضريبية والمشروعات الصغيرة معاً لابد من علاجها.
- يوصى الباحث بدراسة المنظومة الضريبية من الناحية الاقتصادية والبيئية وتقييمها وعلاج التشوهات لارتباطه بإيرادات الدولة والتنمية الاقتصادية.
- يوصي الباحث بحل المشكلات الضريبية المرتبطة بمحاسبة المشروعات الصغيرة.
- يوصي الباحث بدراسة تأثير تشجيع المشروعات الصغيرة وتمويلها علي البطالة كأحد حلول تقييم المنظومة الضريبية في مصر.

ملخص الرسالة

مقدمة الدراسة:

لقد كانت الضرائب وما زالت تفرض بموجب القانون، وبما تمتلكه الدولة من سلطة قانونية وتشريعية وتفويض إجتماعي، من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف الإجتماعية والإقتصادية والوظائف، كما أن هناك ضوابط وإجراءات لتسهيل جبايتها وتحديد التكلفة التي تُجبي بها، وقد إجتهد علماء القانون وخبراء الإقتصاد في وضع وتكييف القوانين المتعلقة بالضريبة، بحيث تكون ملائمة ومنسجمة مع الواقع، مما يتيح مناخ ملائم للاستثمارات ودعم التنمية الإقتصادية، وتعزيز دور الفرد في خدمة المجتمع، وتنظيم العلاقات الضريبية، وتحقيق العدالة الإجتماعية.

ولا شك أن النظام الإقتصادي السائد في الدولة يُؤثر ويتأثر بالنظام الضريبي ونظراً لتأثير البطالة على التنمية الإقتصادية، وحيث أن مشكلة البطالة ظاهرة إقتصادية وإجتماعية كبيرة تحتاج إلى التأمل في نتائجها، وتحليل أثرها وفقاً لمنظور المنهج العلمي لمعرفة حجمها وتحديد أسبابها وأثرها في المجتمع.

لذا يرى الباحث أن علاج مشكلة البطالة سيكون من خلال الوفورات والعائدات الضريبية الناتجة عن تقييم المنظومة الضريبية، لتوفير التمويل اللازم للمشروعات الصغيرة الممولة من الصندوق الإجتماعي والمشروعات المتناهية الصغر كحل من حلول مشكلة البطالة في مصر.

مشكلة الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة في ازدياد البطالة في مصر حتى وصلت إلى حدود التأثير على الإقتصاد والبيئة في آن واحد، وتتعلق مشكلة الدراسة بالتقييم البيئي والاقتصادي للمنظومة الضريبية ومدى إرتباطه وتأثيره على معدلات البطالة في مصر.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على البطالة ومفهومها ونشأتها والأسباب المؤدية إلى ظهورها في مصر وتأثيراتها على البيئة المحيطة بالمجتمع والإقتصاد كما تهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على المنظومة الضريبية في مصر من الناحية البيئية والإقتصادية وتقييمها وعلاج التشوهات والعيوب في كل منهما لما له من تأثيرات على إقتصاديات الدولة وزيادة الإيرادات. وتهدف الدراسة إلى معرفة مدى إرتباط التقييم البيئي والإقتصادي للمنظومة الضريبية والبطالة في مصر وهل هناك علاقة بين تشجيع المشروعات الصغيرة وتمويلها وبين البطالة.

منهج الدراسة:

اتجهت الدراسة إلى الجمع بين الدراسة النظرية والتطبيقية، حيث تمثلت الدراسة النظرية في دراسة المنظومة الضريبية من وجهتي النظر البيئية والاقتصادية وتقييم النظام الضريبي وعلاقته بالتنمية الاقتصادية، ودراسة البطالة في مصر من منظور إقتصادي، ودراسة الآثار الاقتصادية والاجتماعية للبطالة.

وتمثلت الدراسة التطبيقية في إثبات وجود علاقة بين التقييم البيئي والإقتصادي للمنظومة الضريبية والبطالة، حيث استخدم الباحث التحليل الإحصائي الوصفي وتحليل الارتباط لبيرون لقياس قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرات التي تعبر عن فرض الدراسة، حيث اعتمدت الدراسة على بيانات محافظة القاهرة للصندوق الاجتماعي، كما اعتمد على بيانات سلسلة زمنية من عام ٢٠١٠ حتى عام ٢٠١٦ والتي توضح عدد المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر الممولة من جهات وسيطة ومباشرة والتمويل من جمعيات أهلية وبنوك، ونسبة الضريبة على الدخل (المرتبات وما في حكمها) ونسبة البطالة للذكور والإناث في محافظة القاهرة المستخرجة من تقارير جهاز التعبئة العامة والإحصاء لتلك السنوات.

محتويات الدراسة:

تنقسم الدراسة إلى خمسة فصول:

الفصل الأول: المقدمة.

وتناول هذا الجزء من الدراسة مقدمة الدراسة وأهميتها ومشكلة الدراسة وأهدافها ومفاهيم الدراسة وعرض الدراسات السابقة. وتناول فرضي وحدود الدراسة ومنهج الدراسة المتبع في الرسالة.

الفصل الثاني: المنظومة الضريبية من وجهة النظر البيئية

تناول هذا الجزء من الدراسة أدوات وأثر النظام الضريبي في الحد من تكاليف التلوث البيئي وصعوبات ومشاكل تطبيق نظام الضرائب على التلوث البيئي وأثر هذا التقييم على البطالة والمشروعات الصغيرة.

الفصل الثالث: تقييم النظام الضريبي والتنمية الاقتصادية:

تناول هذا الجزء النظام الضريبي والتنمية الاقتصادية من خلال عرض دور الضرائب في الموازنة العامة للدولة وبعض الانتقادات الموجهة لقانون الضرائب رقم (٩١)

لسنة ٢٠٠٥ وأثره على المشروعات الصغيرة، كما تم إلقاء الضوء على أثر النظام الضريبي على الاستقرار الإقتصادي.

الفصل الرابع: البطالة في مصر من منظور اقتصادي:

تناول هذا الجزء مفهوم وأنواع البطالة وطرق قياسها وتطور حجم البطالة كما تناول الآثار الاقتصادية والاجتماعية للبطالة في مصر. وتناول المشروعات الصغيرة كحل من حلول البطالة في مصر.

الفصل الخامس: الدراسة التطبيقية:

تناول هذا الجزء إثبات وجود علاقة بين التقييم البيئي والإقتصادي للمنظومة الضريبية والبطالة في مصر من خلال اثبات علاقة بين تقييم المنظومة الضريبية والمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر الممولة من جهات وسيطة ومباشرة وجهات وسيطة وبنوك كحل من حلول تخفيض معدلات البطالة في مصر. وتم التطبيق على عينة من المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر بالصندوق الاجتماعي للتنمية لمحافظة القاهرة.

وتنتهي الدراسة بوضع أهم النتائج والتوصيات كما يلي:

١. يوصى الباحث بدراسة البطالة وتحديد حجمها وأسبابها ونتائجها نظراً لزيادة أعداد البطالة في مصر وتأثيرها على التنمية الإقتصادية والبيئية على أن تعمل الدولة على وضع البرامج والحلول لخفض نسبة البطالة.
٢. يوصى الباحث بدراسة المنظومة الضريبية في مصر من الناحية الإقتصادية والبيئية وتقييمها وعلاج التشوهات في كل منها حيث أنه كلما قلت التشوهات في المنظومة الضريبية زادت معها الحصيلة الضريبية ودارت عجلة الإقتصاد والعكس صحيح.
٣. وضع البعد البيئي في الاعتبار عند تصميم السياسات الضريبية لما له من تأثير على إيرادات الدولة.
٤. عند وضع السياسات الضريبية يتعين ربط هذه السياسات بأعداد البطالة في المجتمع حتى يكون هناك إتساق بين السياسات الضريبية والأهداف الاقتصادية في المجتمع.
٥. يوصى الباحث بتعديل المادة (٣٠) من قانون ٩١ لسنة ٢٠٠٥ بند رقم (٦) والخاص بإعفاء المشروعات الصغيرة الممولة من الصندوق الاجتماعي للتنمية وجعلها إعفاء

- المشروعات الصغيرة بصفة عامة سواء ممولة من الصندوق الإجتماعي أو أي جهة أخرى وزيادة معدل الإعفاء من (٥) سنوات إلى (١٠) سنوات.
٦. دراسة تأثير تشجيع المشروعات الصغيرة وتمويلها على البطالة كأحد نواتج تقييم المنظومة الضريبية في مصر.
٧. جعل جهاز تنمية المشروعات الصغيرة كيان مستقل تتبع رئاسة الجمهورية في الإشراف عليه حتى يكون هناك فاعلية وسرعة في إصدار القرارات مما يعمل على تنمية هذه المشروعات مما يؤثر على أعداد البطالة بالتبعية.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	المستخلص
ب	ملخص الرسالة
١	الفصل الأول: المقدمة
١	• مقدمة الدراسة
٢	• أهمية الدراسة
٢	• مشكلة الدراسة
٢	• أهداف الدراسة
٣	• مفاهيم الدراسة
٥	• الدراسات السابقة
٢٦	• فرضي وحدود الدراسة
٢٨	• منهج الدراسة
٢٩	الفصل الثاني: المنظومة الضريبية من وجهة النظر البيئية
٣١	• المبحث الأول: أدوات النظام الضريبي للحد من تكاليف التلوث البيئي
٤٥	• المبحث الثاني: أثر النظام الضريبي في الحد من تكاليف التلوث البيئي
٥١	• المبحث الثالث: صعوبات ومشاكل تطبيق نظام الضرائب على التلوث البيئي
٥٧	الفصل الثالث: عمليات الاندماج والاستحواذ وأدائها في شركات التأمين
٥٩	• المبحث الأول: النظام الضريبي والتنمية الاقتصادية
٧٩	• المبحث الثاني: أثر النظام الضريبي على الاستقرار الاقتصادي
٨٧	الفصل الرابع: البطالة في مصر من منظور اقتصادي
٨٩	• المبحث الأول: مفهوم وأنواع البطالة وطرق قياس البطالة وتطور حجم البطالة
١١١	• المبحث الثاني: الآثار الاقتصادية والاجتماعية للبطالة في مصر
١٣٣	الفصل الخامس: الدراسة التطبيقية
١٤٩	• النتائج والتوصيات

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
١٥٣	قائمة المراجع
١٥٣	أولاً: المراجع العربية
١٦١	ثانياً: المراجع الأجنبية
١٦٣	ملاحق الدراسة
1	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٦٠	الإيرادات والمصروفات للموازنة العامة للدولة للعام ٢٠١٤-٢٠١٥	١
٦٢	مكونات الإيرادات الضريبية للموازنة العامة للدولة للعام ٢٠١٤-٢٠١٥	٢
٦٣	الضرائب العامة وتقسيمتها للموازنة العامة للدولة للعام ٢٠١٤-٢٠١٥	٣
٩٧	تطور حجم قوة العمالة (١٥-٦٤) سنة والمشتغلين والمتعطلين ومعدل البطالة وفقاً للنوع (٢٠٠٦-٢٠١١)	٤
٩٨	معدلات البطالة للشباب (١٥-٢٩) سنة وفقاً للمحافظة والنوع خلال (٢٠٠٦-٢٠١١)	٥
١٠١	معدلات البطالة للشباب (١٥-٢٩) سنة وفقاً للنوع بأقاليم الجمهورية ٢٠١١ (حضر وريف)	٦
١٠٢	معدلات البطالة للشباب (١٥-٢٩) سنة وفقاً لفئات السن والنوع بأقاليم الجمهورية ٢٠١١	٧
١٠٣	معدلات البطالة للشباب (١٥-٢٩) سنة وفقاً للحالة التعليمية والنوع بأقاليم الجمهورية ٢٠١١	٨
١٠٥	تطور معدلات البطالة للشباب (١٥-٢٩) سنة وفقاً للحالة التعليمية والنوع (٢٠٠٦-٢٠١١)	٩
١٠٧	التقديرات الربع سنوية بالإحصاءات العمالة (١٥) سنة فأكثر عام ٢٠١٢	١٠
١٢٨	عدد المشروعات المنصرف فعلياً والمخطط وفرص العمل الدائمة والمؤقتة والممولة عنه	١١
١٢٩	عدد المشروعات المنصرف فعلياً والمخطط وفرص العمل الدائمة والمؤقتة والممولة عنه	١٢
١٣٠	المنصرف على المشروعات وعدد المشروعات وفرص العمل سنة ٢٠١٤	١٣
١٣٠	المنصرف على البنية الأساسية وتنمية المجتمع والتدريب والتشغيل	١٤
١٣٥	متغيرات الدراسة الخاصة بالمحور الأول: التقييم البيئي للمنظومة الضريبية	١٥

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١٦	نسبة الضريبة على الدخل (المرتبات وما في حكمها) في محافظة القاهرة سنوات من ٢٠١٠-٢٠١٦	١٣٦
١٧	نسبة البطالة للذكور والإناث في محافظة القاهرة سنوات من ٢٠١٠- ٢٠١٦	١٣٦
١٨	معاملات الارتباط بين كل زوج من أزواج متغيرات الفرض الأول، والاختبار الجوهري لكل معامل ارتباط	١٤٢
١٩	نتائج اختبار الفروض الفرعية المنبثقة من الفرض الأول	١٤٣
٢٠	معاملات الارتباط بين كل زوج من أزواج متغيرات الفرض الثاني، والاختبار الجوهري لكل معامل ارتباط	١٤٦